

Document: EB 2017/LOT/G.17
Date: 23 November 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب النافذة الإقليمية إلى مؤسسة بروكاسور
من أجل استحداث أدوات لإشراك الشباب في
قطاع الزراعة والشركات الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Richard Pelrine

الخبير الاقتصادي الإقليمي الرئيسي
شعبة إفريقيا الغربية والوسطى
رقم الهاتف: +39 06 5459 2364
البريد الإلكتروني: r.pelrine@ifad.org

Adriane Del Torto

محلل برامج - الفريق الإقليمي
شعبة إفريقيا الغربية والوسطى
رقم الهاتف: +39 06 5459 2776
البريد الإلكتروني: a.deltorto@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 14.

منحة مقترح تقديمها بموجب النافذة الإقليمية إلى مؤسسة بروكاسور من أجل استحداث أدوات لإشراك الشباب في قطاع الزراعة والشركات الزراعية

اولا - الخلفية والامتثال لسياسة الصندوق بشأن تمويل المنح

- 1- "تضخم نسبة الشباب" هي مشكلة فريدة من نوعها تشهدها منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. إذ تبلغ معدلات النمو السكاني السنوية في المنطقة 2.6 في المائة على الأقل - أي ضعف معدل النمو السكاني في بقية أنحاء العالم.¹ وفي منطقة إفريقيا الغربية والوسطى، يتخذ التوزيع السكاني مسارا ملتويا نحو الفئات العمرية الأصغر مقارنة بالمناطق الأخرى حول العالم: 62 في المائة من السكان يبلغ عمرهم 35 عاما أو أقل. ويعاني الشباب في إفريقيا جنوب الصحراء من محدودية القدرة على الحصول على الأراضي والموارد المالية وغير ذلك من الأصول المنتجة. ويمثل هؤلاء الشباب موردا غير مستغل، كما يتمتعون بإمكانات غير محدودة، وهم جزء أساسي من جميع المبادرات التي يتم تنفيذها على مستوى المنطقة.
- 2- يتسق البرنامج المقترح مع الغايات والأهداف المتضمنة في سياسة تمويل المنح لعام 2015 المعمول بها لدى الصندوق.² إذ تتفق أهدافه مع مجال الأولوية 1-1: الحق في الموارد وإمكانية الحصول عليها، نظرا لأن المنحة ستعنى بقضية وصول الشباب إلى الأدوات التي من شأنها تحسين: فرص العمل؛ والحق في الموارد وإمكانية الحصول عليها، مثل الأرض؛ والتدريب؛ والخدمات الاستشارية؛ والائتمان. كذلك فإن أهداف المنحة المتمثلة في الحد من الفقر من خلال تحسين سبل عيش الشباب والشابات تتسق تماما مع رؤية الصندوق التي تعتبر الشباب محور جميع الأنشطة. وتتفق كذلك مع الإطار الاستراتيجي للصندوق فيما يتصل بالمجالات التالية: (1) تعزيز القدرات الإنتاجية للسكان الريفيين؛ (2) زيادة استفادة السكان الريفيين من مشاركتهم في الأسواق؛ (3) تعزيز الاستدامة البيئية للأنشطة الاقتصادية للسكان الريفيين وزيادة مقاومتها لتغير المناخ. وستمثل الأنشطة الممولة من المنحة جزءا مكملا لمبادرات الشباب الأخرى التي يمولها الصندوق. وستتيح هذه الأنشطة للشباب فرصة المشاركة في الأنشطة المستدامة المدرة للدخل من خلال استخدام الأدوات التي تسهم المنحة في نشرها.

ثانيا - البرنامج المقترح

- 3- تتمثل الغاية من البرنامج في تحسين سبل عيش فقراء الريف من الشباب والشابات في الكاميرون ومالي ومدغشقر ونيجيريا والسنغال. أما الأهداف، فتتمثل في تحديد (من خلال دراسات التقييم) وتنمية وتحسين الأدوات الداعمة، ومن ثم اختبارها مع الشباب الريفيين تمهيدا لنشرها وتعميمها في إفريقيا جنوب الصحراء

¹ تقرير التنمية الريفية لعام 2016 الصادر عن الصندوق، صفحة 194.
² EB 2015/114/R.2/Rev.1

من خلال السياسات وتصميم الاستثمارات الجديدة. وسيتم عن تنفيذ المنحة (1) تحديد الأدوات الملائمة للمستفيدين المستهدفين؛ (2) اختبار هذه الأدوات ونشرها من خلال الشراكات المحلية؛ (3) دعم الشبكات بغرض زيادة احتوائية الشباب ورخائهم.

4- وستكون المجموعة المستهدفة من 3000 من الشباب والشابات الريفيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عاما و35 عاما في مجموعة البلدان المختارة التي تنفذ فيها مشروعات الصندوق. وسيتم ذلك إدماج الشباب في سلاسل القيمة التي تدعمها المشروعات الجارية بالفعل. وتتضمن المشروعات المستهدفة: (1) برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب في الكاميرون؛ (2) برنامج التدريب المهني وتحسين الإنتاجية الزراعية في مدغشقر؛ (3) مشروع التدريب المهني لشباب الريف ودعم العمالة وريادة الأعمال في مالي؛ (4) مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال؛ (5) برنامج التأقلم مع تغير المناخ ودعم الأعمال الزراعية في حزام السافانا في نيجيريا.

5- وسيتم تنفيذ البرنامج على مدار أربع سنوات، وسيضمن المكونات التالية: (1) تحديد الأدوات الداعمة؛ (2) اختبار الأدوات اللازمة؛ (3) إدارة المنحة ورصدها وتقييمها وإدارة المعرفة.

6- عقب مرحلة البحث والتقييم الأولية بهدف تحديد المعرفة وأفضل الممارسات والأدوات في كل من البلدان، سيتم تنمية المعارف التي تم جمعها بالتزامن مع (1) اتخاذ تدابير محددة لخلق فرص عمل للشباب تتناسب مع تطلعاتهم؛ (2) الاستثمار في التقنيات الزراعية الحديثة والمستدامة؛ (3) تشجيع تنمية سلاسل القيمة والشراكات بين القطاعين العام والخاص بوصفها آليات تفاعلية من شأنها تمكين الشباب من الحصول على التدريب والدعم التقني والمالي، وعلى الأراضي والأصول الأخرى في نهاية المطاف؛ (4) توفير فرص عمل ملائمة وزيادة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية في المزارع وخارجها؛ (5) تعزيز الروابط مع المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة لمساعدة شباب الريف في تحقيق تطلعاتهم بشأن توليد الدخل من خلال إنشاء مشروعات مبتكرة. وعلى ضوء هذه الأهداف، ستتضمن المرحلة الثانية من المشروع اختبار ومراجعة الأدوات التي يتم استحداثها، ونشرها على شباب الريف إلى جانب تدريبهم على استخدام تلك الأدوات في تحقيق تطلعاتهم وتحسين سبل عيشهم والحد من الفقر.

ثالثا - النتائج المتوقعة

7- يُتوقع أن تكون للبرنامج النتائج التالية: (1) توفير معلومات أفضل عن وضع الشباب في المناطق الريفية من خلال إعداد تقارير قطرية عن الشباب؛ (2) نشر الأدوات الداعمة بغرض تعزيز احتوائية الشباب وتحسين سبل عيشهم، وتوسيع نطاق استخدام هذه الأدوات في مشروعات استثمارية وسياسات حكومية جديدة.

8- واستنادا إلى الدروس المستفادة في المنطقة، يتمثل الابتكار الرئيسي الذي تستحدثه هذه المنحة في اختبار ومراجعة الأدوات التي تم تحديدها في مرحلة التحديد التشاركية. لذلك تتمثل المخرجات المتوقعة في الأدوات نفسها التي تم تحديدها واختبارها ومراجعتها واستخدامها من قبل الشباب والشابات في المناطق الريفية. وستضمن هذه العملية ترسيخ شعور بملكية هذه الأدوات لدى أصحاب المصلحة، مما يشجع على استخدام ونشر هذه الأدوات بين شباب آخرين. وإلى جانب هذه الأدوات، وستتم توعية أصحاب المصلحة بشأن

أهمية الشباب في المناطق الريفية ومصالحهم، وستتاح لهم المعلومات وأفضل الممارسات التي تم توثيقها خلال مرحلة التنفيذ. وتتضمن الدروس المهمة الأخرى: أهمية اتباع نهج مع الجهات الشريكة قائمة على تعددية أصحاب المصالح (مثل جامعة مكغيل)، ووضع نظام للضوابط والتوازنات خلال مرحلة التنفيذ لضمان تقييم الأنشطة والنتائج بصورة شاملة. وسيضمن ذلك تحقيق نتائج فعالة يمكن توسيع نطاقها في المشروعات المستقبلية التي يمولها الصندوق.

رابعا - ترتيبات التنفيذ

9- سيتم تنفيذ المنحة من قبل مؤسسة بروكاسور التي ستضطلع بتسهيل جميع الأنشطة وتنسيقها مع الجهات الشريكة. وإلى جانب العمل عن قرب مع مشروعات وبرامج الصندوق، ستشارك أربع جهات شريكة في تنفيذ أنشطة المنحة: (1) كلية علوم الزراعة والبيئة في جامعة مكغيل؛ (2) الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي؛ (3) ومؤسسة الابتكار والبيئة والتنمية في إفريقيا؛ (4) مشروع Agritools. وستدخل كل من هذه المؤسسات في اتفاقية خدمات مع مؤسسة بروكاسور لضمان تدفق الأموال والتنسيق الكلي وإعداد خطط عمل سنوية مجمعة. وسيتم النظر في تكوين شراكات مع منظمات أخرى حسب الضرورة خلال فترة تنفيذ المنحة.

10- وقد تم اختيار مؤسسة بروكاسور في عملية تنافسية من خلال دعوة لتقديم المقترحات. وخلال مرحلة التقييم، لاحظ الصندوق أن العروض المقدمة مكتملة لبعضها البعض. لذلك طلب من المتقدمين دمج مقترحاتهم. وفازت بالمنحة شراكة تقودها مؤسسة بروكاسور بالتعاون مع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وجامعة مكغيل ومؤسسة الابتكار والبيئة والتنمية في إفريقيا.

11- وسيتولى تنفيذ المنحة منسق مقيم في أحد البلدان الخمسة في منطقة العمليات بدعم من المقر الرئيسي لمؤسسة بروكاسور في سانتياغو بشيلي والمكاتب اللامركزية التابعة للمؤسسة في نيروبي بكينيا وداكار بالسنغال. وستعمل مؤسسة بروكاسور والجهات الشريكة الأخرى عن قرب مع المشروعات التي يمولها الصندوق في البلدان المختارة. وخلال مرحلة التنفيذ، ستطلب المشورة بشأن الإشراف على الأنشطة ونشر المعرفة من الفرق القطرية ومكاتب الصندوق القطرية والمتخصصين التقنيين من شعبة سياسات العمليات والشؤون التقنية وشعبة الانخراط العالمي والمعرفة والاستراتيجية في الصندوق.

12- ولا توجد أي انحرافات عن الإجراءات المعتادة للمنظمة لعملية الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

خامسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

13- تبلغ التكلفة الكلية 2.5 مليون دولار أمريكي، منها مبلغ مليوني دولار أمريكي يُتوقع تمويله من جانب الصندوق. وستشارك مؤسسة بروكاسور في التمويل بقيمة إجمالية تبلغ 140 000 دولار أمريكي، إلى جانب مبلغ إضافي بقيمة 360 000 سيتم تقديمه من جهات شريكة أخرى، ليبلغ بذلك إجمالي التمويل المشترك 500 000 دولار أمريكي.

الجدول 1

التكاليف حسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	بروكاسور	جهات أخرى	المجموع
1. تحديد الأدوات الداعمة	502	47	143	692
2. اختبار الأدوات اللازمة	931	73	169	1 173
3. إدارة المنحة ورصدها وتقييمها وإدارة المعرفة	567	20	48	635
المجموع	2 000	140	360	2 500

الجدول 2:

التكاليف حسب فئة الإنفاق والجهة الممول
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	بروكاسور	جهات أخرى	المجموع
1. الاستشارات	534	31	112	676
2. السلع والخدمات والمداخلات	164	20	0	184
3. الرواتب والبدلات	200	20	20	240
4. التدريب وبناء القدرات	313	30	105	448
5. السفر والبدلات	291	0	17	308
6. الحلقات التطبيقية	350	39	107	496
7. نفقات عامة	148	0	0	148
المجموع	2 000	140	360	2 500

سادسا - التوصية

14- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق تمويلا جزئيا إلى مؤسسة بروكاسور على شكل منحة بقيمة مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) لمدة أربع سنوات من أجل استحداث أدوات لإشراك الشباب في قطاع الزراعة والشركات الزراعية، وأن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المعروضة على المجلس التنفيذي بموجب هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Outreach		<ul style="list-style-type: none"> 3,000 rural youth receiving services promoted/supported by the grant 	<ul style="list-style-type: none"> 	<ul style="list-style-type: none">
Goal	<p>Livelihoods of young women and men in rural areas of selected countries are improved</p> <p>Better policy on how to address youth inclusion and youth income generating activities into investments</p>	<ul style="list-style-type: none"> 35% of grant beneficiaries/participants increase their income by 30% (disaggregated by gender) 50% of new investments targeting youth will have consulted the knowledge produced by this grant 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline study IFAD-funded project reports and statistics Government reports and statistics United Nations and regional economic commission reports and statistics 	<ul style="list-style-type: none"> Grant objectives and activities have been adopted by rural youth and are actively participating in initiatives
Objectives	<p>Increased sustainable opportunities for youth inclusion in value chains thanks to tools disseminated by grant activities</p>	<ul style="list-style-type: none"> 2400 young people adopt the tools disseminated by the grant 	<ul style="list-style-type: none"> IFAD-funded project reports and mid- term evaluations Project progress reports Mid-term and final evaluation reports Supervision reports National government reports 	<ul style="list-style-type: none"> Developed tools are easily understood and used by participating youth Public and private sector stakeholders fully engage in the process and adopt measures for youth's inclusion and participation
Outcomes/Outputs	<p>Tools disseminated contribute to policy dialogue</p> <p>Learning tools developed are included in design new rural development projects</p> <p>Better knowledge of the situation of young people in selected countries</p>	<ul style="list-style-type: none"> 5 of policy consultations held (one per country) 5 of youth network organizations strengthened and involved in policy processes (one per country) 5 rural development projects using identified and validated tools (at least one per country) 	<ul style="list-style-type: none"> Minutes of expert panels Project/grant quarterly reports Mid-term and evaluation reports Audit reports IFAD-funded project reports 	<ul style="list-style-type: none"> Satisfactory and timely tool-auditing reports Functional youth networks with significant membership Adequacy and acceptability of training materials Involvement of IFAD funded and government staffs of selected projects
Key activities by component	Component 1. Identification of supportive tools	<ul style="list-style-type: none"> 5 stocktaking reports on youth needs and opportunities finalized (by PY2) 200 relevant stakeholders sensitized 	<ul style="list-style-type: none"> Quarterly progress reports M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Project Information and results regularly shared with key partners in target

	Objectives hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	1.1 Needs analysis and generation of practical knowledge 1.2 Preparation of an inventory of best practices 1.3 Stocktaking of existing tools	(50% women) in understanding the needs and interests of rural youth <ul style="list-style-type: none"> • 1 Internet based global catalogue • 1 Virtual library of guides and manuals of identified tools • 25 practical solutions published • 5 analytical reports on youth policies and youth empowerment projects 	<ul style="list-style-type: none"> • Technical audit reports • Supervision report • Grant completion report 	countries <ul style="list-style-type: none"> • Timely flow of funds
	Component 2. Tools Testing /auditing 2.1 Implementation of technical assistance and development of local capacities 2.2 Auditing of test results	<ul style="list-style-type: none"> • 5 tools designed and pre-tested in key areas for scaling up • 5 Local training programmes (with provision of technical assistance) rolled out • 100 professionals and local talents (50% women) trained in managing new tools • 5 guides and operational manuals developed (one per country) • 1 Pilot system for determining efficiency and effectiveness of tools 	<ul style="list-style-type: none"> • Quarterly progress reports • M&E reports • Technical audit reports • Supervision report • Grant completion report 	<ul style="list-style-type: none"> • Project Information and results regularly shared with key partners in target countries • Timely flow of funds